ردمد: ٧١٨٩ - ١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ – ١٦٥٢ العدد السادس والعشرون ... رجب ١٤٤٢ هـ - مارس ٢٠٢١ م

مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة

مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

مجلة جامعة الباحة
للعلوم الإنسانية

العدد السادس والعشرون ... رجب ١٤٤٢هـ - مارس ٢٠٢١م ردمد: ٧١٨٩ - ١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ - ١٦٥٢

المحتويات

التعريف بالمجلة .....

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية .....

المحتويات.....

الإقامة في غير البلاد الإسلامية: دراسة فقهية 1

د. أمل بنت إبراهيم بن عبد الله الدباسي

جمع مفردات اللغة الدارجة ودراستها بين التأييد والرفض 45

د. منصور سعيد أحمد أبوراس

الشعر الصوفي العربي في دراسات المستشرقين رينولد نيكلسون أنموذجاً..... 80

د. أحمد بن صالح أحمد الغامدي

محمد بن عبدالسلام الخشني وجهوده العلمية في الأندلس..... 107

د. مها بنت مفرح بن مانع أل محمود

تحليل محتوى أسئلة مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة في ضوء العمليات المعرفية: (دراسة تقويمية)..... 134

د. محمد زيدان عبدالله ال محفوظ ..... د. محمد عوض محمد السحاري

دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير 172

د. مسفر أحمد مسفر أل عاطف الوادعي

تحليل محتوى مقرر العلوم للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء الإعجاز العلمي في القرآن الكريم..... 203

د. أماني خلف الغامدي..... د. فياض حامد العنزي..... د. لمياء جادالرب الجبيلي

الاضطرابات السلوكية الخارجية وعلاقتها بتكرار الجرائم لدى الأحداث الجانحين بمحافظة الباحة: دراسة اكلينيكية سيكومترية..... 238

د. نجلاء محمود محمد الحبشي

دور جامعة الباحة في تحقيق الامن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة..... 270

د. عطية محمد الأحمد البدارنة

درجة استفادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من المؤتمرات الدولية والمحلية..... 312

د. عواد حماد الحويطي

درجة ممارسة قادة المدارس الابتدائية بمنطقة عسير الحضرية لأبعاد الذكاء الاجتماعي وعلاقتها بمشاركة المعلمين في صنع القرارات المدرسية..... 336

د. محمد أحمد علي أل مسلط.....د. سلطان سعيد عبده المخلافي

Magical Realism in Ben Okri's Novel *The Famished Road*..... 377

الواقعية السحرية في رواية بن أوكري طريق الجوع .....

Dr. John Kuriakose

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية ـــ علمية ـــ محكمة

الرؤيـــة: أن تكون مجلة علمية تتميز بنشر البحوث العلمية التي تخدم أهداف التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية وتسهم في تنمية القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم داخل الجامعة وخارجها.

الرسالة: تفعيل دور الجامعة في الارتقاء بمستوى الأداء البحثي لمنسوبيها بما يخدم أهداف الجامعة ويحقق أهداف التنمية المرجوة ويزيد من التفاعل البناء مع مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

رئيس هيئة التحرير:

د. مكين بن حوفان القرني

مدير التحرير:

د. محمد عبد الكريم علي عطية

أعضاء هيئة التحرير:

د. سعيد بن أحمد عيدان الزهراني
أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية
كلية العلوم والآداب بالمندق جامعة الباحة

د. عبد الله بن خميس العمري
أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية
كلية العلوم والآداب ببلجرشي جامعة الباحة

د. محمد بن حسن الشهري
أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. خديجة بنت مقبول الزهراني
أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية جامعة الباحة

د. محمد بن عبد الكريم علي عطية
أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي
كلية التربية جامعة الباحة

ردمد النشر الورقي: 7189 ـــ 1652

ردمد النشر الإلكتروني: 7472 ـــ 1658

رقم الإيداع: 1963 ـــ 1438

ص. ب: 1988

هاتف: 00966 17 7250341 / 00966 17 7274111

تحويلة: 1314

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير

د. مسفر أحمد مسفر آل عاطف الوادعي

الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية في جامعة الملك خالد

الملخص:

هَدَفَتْ هذه الدراسة إلى التَّعرُّف على دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية بمنطقة عسير من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لكونه الأنسب لمثل هذه الدراسات الإنسانية، ولأغراض الدراسة تم اختيار عينة الدراسة من (١٠٠) معلمٍ للعلوم الشَّرعيَّة بالمرحلة الابتدائية، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية. ولجمع بيانات الدراسة فقد استخدم الباحث استبانة صُممت لتحقيق أهداف الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى إسهام معلمي العلوم الشرعية بدرجة كبيرة في تنمية الثقافة الصحية لدى التلاميذ فيما يتعلق بالنظافة الشخصية والإسعافات الأولية، كما توسطت درجة إسهامهم في تنمية الثقافة الصحية لدى التلاميذ فيما يتعلق بالتغذية الصحية وصحة المستهلك؛ بينما أوضحت الدراسة ضعف ممارسة معلمي العلوم الشرعية لأدوارهم المتعلقة بالصحة البيئية. وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية بعدد من الموضوعات المعززة للصحة العامة للتلاميذ، ودعمها بالأنشطة الإثرائية والوسائل التعليمية الايضاحية بما يتناسب مع العمر الزمني والعقلي للمتعلمين.

الكلمات المفتاحية: معلمو العلوم الشرعية؛ الثقافة الصحية؛ المرحلة الابتدائية.

Role of Islamic Studies Teachers in Enhancing the Health Education through Courses among Primary School Students: The Islamic Studies Teachers' Perspective at Asir Region

Dr. Mesfer Ahmed Mesfer Alwadai

Associate Professor, Department of Curriculum and Instruction,
Faculty of Education, King Khalid University

Abstract:

The current study aimed at identifying a role played by Islamic Studies teachers in enhancing health education through courses among primary school students, which is from the Islamic Studies teachers' perspective at Asir Region. In the study, the researcher used a quasi-experimental design because it is more suitable for humanities studies. Moreover, for the current study, the purposive sample consisted of (100) Islamic Studies teachers of primary schools. Fittingly, the purposive sample was a stratified random sample. Markedly, the researcher used a questionnaire for collecting the data to achieve the objectives of the study, The study revealed that: the pivotal roles played by Islamic Studies teachers in raising the level of health culture, concerning personal hygiene and first aid seem highly among the pupils. In addition, their degree of played roles regarding the healthy diet and consumer health hit an average degree, The study also showed roles played by Islamic Studies teachers concerning environmental health are weak. Also, the current study recommends the necessity of embedding Islamic Studies courses in the primary school stage with consolidated subjects for health as well as supporting it with enriching activities and illustrative instructional materials that is commensurate with physical or chronological age and the mental age of the learners.

Keywords: Islamic Studies Teachers, Health Education, Primary School Level.

مقدمة:

جاء الإسلامُ بشريعة شاملة لمصالح الفرد والمجتمع الشرعية والدنيوية تحقيقًا لعبادة الله وحده دون غيره وإعمارًا واستصلاحًا للأرض واستدامة للعنصر البشري إلى أن يأذن الله بزوال الدنيا، ومن أعظم الجوانب التي أبرزت عظمة الإسلام وشموليته مراعاته للضروريات الخمس المشتملة على حفظ الدين والعقل والنفس والعرض والمال واستكمالها ليعيش المسلم آمنا مطمئنا في نفسه، ويعيش المجتمع جسدًا واحدًا كالبنيان يشد بعضه بعضًا. ومن جملة تلك الضرورية المحافظة على النفس وما يتعلق بها كالجسد؛ ولذا أمر الشارع الحكيم عباده بقوله:{وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوا ۛ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} (سورة البقرة، الآية١٩٥)، وجاء في حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دخلَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليَهِ وسلَّمَ حُجرتي، فقالَ: ألم أخبَرْ أنَّكَ تقومُ اللَّيلَ، وتصومُ النَّهارَ.قالَ: [قلتُ]: بلَى، قالَ: فلا تفعَلَنَّ، نَم وقُم، وصُم وأفطِرْ، فإنَّ لِعينِكَ عَليكَ حقًّا، وإنَّ لجسدِكَ عليكَ حقًّا، وإنَّ لزَوجَتِكَ عليكَ حقًّا، وإنَّ لضَيفِكَ عليكَ حقًّا، وإنَّ لِصَديقِكَ علَيكَ حقًّا، وإنَّهُ عسَى أن يطولَ بِكَ عُمرٌ، وأنَّهُ حسبُكَ أن تصومَ من كلِّ شَهْرٍ ثلاثًا، فذلِكَ صيامُ الدَّهرِ كلِّهِ، والحسَنةُ بعشرِ أمثالِها، قلتُ: إنِّي أجدُ قوَّةً، فَشدَّدتُ، فشُدِّدَ عليَّ، قالَ: صُم من كلِّ جمعةٍ ثلاثةَ أيَّامٍ، قلتُ: إنِّي أطيقُ أَكْثرَ من ذلِكَ، فشدَّدتُ، فشُدِّدَ عليَّ، قالَ: صُم صَومَ نبيِّ اللَّهِ داودَ، قلتُ: وما كانَ صومُ داودَ، قالَ: نِصفُ الدَّهرِ" (الألباني،١٤٠٩هـ،رقم الحديث٣٤٧٢٤).

والمتتبع لأحكام الشريعة يجد اهتمامها بالصحة والعافية، وسلامة أجزاء الجسد وأعضائه من الأمراض باعتبارها نعمة جليلة امتن الله بها على عباده لكونها الممكنة لهم والمعينة على القيام بالعبادات والطاعات التي أمر بها. ولكونها شرطًا لازمًا للمحافظة على الحياة كما أنها شرط لازم لتحقيق مراد الله تعالى من خلق عباده وإيجادهم (الخياط،٢٠٠٤م). ويتجلى ذلك الاهتمام في أمرها بالعناية بالنظافة والطهارة كما في قوله تعالى:{يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (١) قُمْ فَأَنذِرْ (٢) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ (٣) وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ} (سورة المدثر، الآيات١-٤}، وكذلك الحث على التغذية الجيدة والموازنة فيها فقال سبحانه:{يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ} (سورة المدثر، الآية٣١)، وعدم إجهاد الجسم وتحميله ما لا يطيق، والأمر بالمداواة والعلاج عند المرض كما جاء في حديث أسامة بن شريك رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "شهِدْتُ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم والأعرابُ يسألُونَه: يا رسولَ اللهِ هل علينا جُناحٌ في كذا – مرَّتينِ – ؟فقال: (عبادَ اللهِ وضَع اللهُ الحرَجَ إلَّا امرؤٌ اقترَض مِن عِرْضِ أخيه شيئًا فذلك الَّذي حرِج) قالوا: يا رسولَ اللهِ فهل علينا جُناحٌ أنْ نتداوى ؟ فقال: (تداوَوْا عبادَ اللهِ فإنَّ اللهَ لَمْ يضَعْ داءً إلَّا وضَع له دواءً) قالوا: يا رسولَ اللهِ فما خيرُ ما أُعطِيَ العبدُ ؟ قال: (خُلُقٌ حَسَنٌ)" (البستي،١٤١٤هـ، رقم الحديث٦٠٦١).كما نهت الشريعة المطهرة عن كل ما يضر الجسد

من المأكولات والمشروبات كالخمر والدم والميتة ولحم الخنزير، ودعت لاجتنابها كما في قوله تعالى:{حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} (سورة المائدة، الآية٣).

وجاء التوجيه الشرعي بالوقاية من الأمراض وتجنب العدوى بها، والنهي عن الاقتراب من الأمراض المعدية كالجذام والطاعون وغيرها ودخول أماكنها كما في حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنَّهَا سَأَلَتْ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ عَنِ الطَّاعُونِ، فأخْبَرَهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: أنَّه كانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ علَى مَن يَشَاءُ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، فليسَ مِن عَبْدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ، فَيَمْكُثُ في بَلَدِهِ صَابِرًا، يَعْلَمُ أنَّه لَنْ يُصِيبَهُ إلَّا ما كَتَبَ اللَّهُ له، إلَّا كانَ له مِثْلُ أجْرِ الشَّهِيدِ" (البخاري،١٤٠٠هـ، رقم الحديث٥٧٣٤).وجاء في حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا سَمِعْتُم بِالطَّاعُونِ بِأرْضٍ فلَا تَدخُلُوا عليه، و إذا وقَعَ وأنْتُمْ بِأرضٍ فلَا تَخرُجُوا مِنها فِرارًا مِنهُ"(السيوطي،١٤٣٧هـ، رقم الحديث ٦٩٥)، وفي هذا تأصيل لمفهوم الحجر الصحي تجنبًا للعدوى والحد من انتشارها سواءً عن طريق الملامسة أو الاختلاط في المأكل والمشرب وغيرها.

ومع انتشار الأوبئة والجوائح الصحية تبرز أهمية التثقيف الصحي للأفراد بمختلف مراحلهم العمرية تقويمًا لسلوكهم وتهذيبًا لهم بما يحفظ صحة المجتمع، ويحقق معايير التنمية الوطنية والعالمية في تحديد مستوى الرفاهية والنمو المجتمعي للحكومات والمجتمعات (باريان،١٤٢٥هـ). كما أن الاهتمام برفع مستوى الوعي الصحي يُعد وسيلة فعالة في الحد من انتشار الآفات والأمراض وفق منهجية علمية عملية تطبيقية والاستفادة من التجارب المحلية والإقليمية والعالمية في ذلك. ومن أبرز الأمثلة التي تجلت فيها أهمية التثقيف الصحي ودوره الفعّال اجتياح فايروس كورونا المستجد Coronavirus (COVID-19) لدول العالم بمختلف مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية والتقنية وغيرها، وعلاقة ذلك بمستوى وعي الفرد الصحي ومشاركته في انتشاره أو الحد منه. ومن جملة الدول المتضررة من الفايروس المملكة العربية السعودية؛ إلا أن الإجراءات الاحترازية المعمول به، والعمل التكاملي بين المؤسسات الحكومية والخاصة والأهلية والخيرية ساهمت في تخفيف الآثار المترتبة على انتشار الفايروس بين الأفراد.

ولذا برزت أهمية دور مؤسسات التعليم العام في توعية هيئتها التعليمية الأكاديمية والإدارية بأدوارهم في المحافظة على الصحة العامة للمجتمع وفق خطط علمية زمنية تماشيًا مع الدور المناط بها وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م والتي نصت على أهمية العناية بالشباب والصحة باعتبارهما ركيزتين رئيستين في بناء المجتمع

السعودي ونمائه، ولكون ذلك يتوقف على بناء شخصية الفرد وتزويده بالقيم الإيجابية وخصوصًا القيم الصحية في مختلف المجالات لتحقيق أعلى معايير جودة الحياة. ويتأكد ذلك الدور لدى طلاب المرحلة الابتدائية لكونها المرحلة المعنية في المقام الأول بصياغة شخصية المتعلم فكريًا وثقافيًا وصحيًّا واجتماعيًّا مما سيساهم في زيادة الإنتاج وخفض مستوى الإنفاق على العلاج (الصرايرة والرشيدي،٢٠١٢م).

ولتحسين مستوى الثقافة الصحية لدى طلاب المرحلة الابتدائية لابد أن يكون المعلم على دراية كافية بأبعاد نمو الطفل في المرحلة الابتدائية، والعمل الجاد على دعم العمل المشترك بين المدرسة والأسرة لكون العادات تنمو في مستوى مبكر من حياة الفرد من خلال ترجمة المعلومات النظرية إلى ممارسات سلوكية (عثمان والمغربي وحجاج،٢٠١٢م)، إلا أن دراسة جرجاوي وأغا (٢٠١١م)،ودراسة جمعة (٢٠١٧م)، ودراسة عبدالحليم (٢٠١٨م) أوضحت محدودية دور المعلم في توعية وثقيف المتعلمين صحيًا مع أهميته البالغة في توجيه سلوكياتهم إلى السلوك الصحي الصحيح الذي يقيهم المرض ويجنبهم الإصابة، ويخطو بهم نحو الصحة الجسدية والعقلية؛ لذا كانت الدراسة الحالية للتعرف إلى دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير.

مشكلة الدراسة:

شهد العالم تطورًا ملحوظًا في مختلف المجالات التقنية والصناعية والفكرية والثقافية والاجتماعية وغيرها مما أفرز عدد من التغيرات المتسارعة والآثار الجانبية على علاقة الأفراد ببعضهم وصحتهم وسلامتهم، والتي ضاعفت المسؤوليات الملقاة على عاتق القائمين على التعليم في تحسين مستوى الوعي الصحي لدى التلاميذ وخصوصًا المرحلة الابتدائية لاسيما وهم يمثلون في المملكة العربية السعودية ما يزيد عن ٦٠ % من إجمالي عدد طلاب التعليم العام بتعداد بلغ ٦١٨٧٧٧٦ طالب وطالبة (الهيئة العامة للإحصاء،٢٠٢٠م). ونظرًا لتواجدهم في مساحات ضيقة ومحدودة في المباني التعليمية فهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض ونقل العدوى لغيرهم. ولذا برزت مكانة المدرسة وأهميتها من خلال كادرها التعليمي في النهوض بصحة التلاميذ وتحسين مستواها من خلال التثقيف الصحي الجيد، وتقديم الخدمات الإرشادية الوقائية والذي يُعد من أهم مؤشرات نجاح العملية التعليمية التربوية كما أشارت إلى ذلك دراسة عبدالفتاح وعبدالحميد (٢٠٠١م)، ودراسة أبو ليلى (٢٠٠٢)، ودراسة كماش (٢٠٠٩).

ومع انتشار فايروس كورونا المستجد Coronavirus (COVID-19) برزت أهمية دور المعلمين على وجه الخصوص باعتبارهم حجر الزاوية ومكونًا مهمًّا في العملية التربوية التعليمية في نشر الثقافة الصحية في أوساط التلاميذ من خلال البرامج والفعاليات والأنشطة، ومن خلال المقررات التعليمية. ولأجل هذا أكدت دراسة

William & Angela (٢٠١٠م) على ضرورة تحقيق مضامين شعار منظمة الصحة العالمية "الصحة للجميع" لاسيما في المرحلة الابتدائية والتي تستوجب إرساء المفاهيم الصحية وممارسة الأنماط السلوكية الصحية والمؤثرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة في صحتهم على المدى القريب والبعيد، وتحسين مستواهم التعليمي وزيادة التحصيل وتقليل فرص الغياب والتسرب المدرسي، إلا إن نتائج دراسة الصرايرة والرشيدي (٢٠١٢م) أشارت إلى ضعف دور المعلم في تعزيز المفاهيم الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ مما أدى إلى ارتفاع نسب الإصابة بالأمراض ونقل العدوى إلى أُسرهم نتيجة للعادات الغير الصحية، و شيوع ثقافة التغذية السلبية وتناول الأغذية الغير صحية في أوساط عدد من الأسر، وظهور عدد من الممارسات السلبية كعدم النظافة الشخصية، وعدم التخلص من الفضلات الضارة، ووضع النفايات في غير أماكنها المخصصة. وبناء على ما سبق تبرز أهمية تقديم المعلمين للدعم اللازم للأطفال لتطوير معارفهم ومهاراتهم في الجانب الصحي، بحيث يكون هناك برامج فعالة ومصممة لتسريع نجاح تعلم الأطفال العادات الصحية كما أشارت إلى ذلك دراسة أبو شقير (٢٠٠٦م)، ودراسة الجرجاوي وأغا (٢٠١١م)، ودراسة جمعة (٢٠١٧م).

وتأسيسًا على ما سبق كانت الدراسة الحالية للتعرف إلى دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للإسهام في تحسين البيئة التعليمية، وتحقيق مستوى توعوي صحي أفضل بإذن الله تعالى في إطار تحقيق مستهدفات الرؤية التربوية الحديثة للمتعلم والتي تُعنى بالمتعلم من مختلف الجوانب العقلية والجسمية والثقافية وغيرها بصورة شمولية ومتوازنة، والذي سيعزز من مقدرة الطالب على التحصيل العلمي الجيد.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير؟ ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

١. ما دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالنظافة الشخصية من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير؟
٢. ما دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالتغذية الصحية من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير؟
٣. ما دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالإسعافات الأولية من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير؟

٤. ما دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالصحة البيئية من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير؟

٥. ما دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بصحة المستهلك من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير؟

٦. ما دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بمفاهيم الأمراض وكيفية الوقاية منها من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها:

١. تستمد أهميتها من الموضوع الذي تتناوله بالبحث والدراسة والمتعلق بمفهوم الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باعتبارهم الشريحة العريضة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ومناقشتها لأدوار معلمي العلوم الشرعية في تنميتها من خلال المقررات الدراسية.

٢. تُسهِمُ في تحقيق مضامين الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م في تحسين جودة الحياة والمرتكزة على رفع مستوى الأفراد الصحي ودعم الممارسات الصحية المتميزة في حياة تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣. تُبَصِّرُ صانعي القرار بوزارة التعليم بضرورة ربط المقررات الشرعية بحياة التلاميذ الصحية اليومية من خلال الأمثلة والأنشطة الإثرائية المصاحبة للمقررات.

٤. تتيح المجال للباحثين والباحثات لدراسة أدوار المعلمين في سائر المقررات في مراحل التعليم الأخرى للإسهام في صناعة وعي صحي مجتمعي متميز.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

١. التعرف إلى مفاهيم الثقافة الصحية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. التعرف إلى دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على:

- الحد الموضوعي: دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- الحد المكاني: تتناول الدراسة آراء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية بإدارتي التعليم بمحافظة ظهران الجنوب، وإدارة التعليم بمحافظة سراة عبيدة.
- الحد الزماني: طُبِّقتِ الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

مصطلحات الدراسة:

يمكن إجمال مصطلحات الدراسة فيما يلي:

دور: يُعرّفه الشريف (٢٠٠٧م) بأنه:" مجموعة من الأساليب المعتادة في عمل أشياء معينة وإنجاز وظائف محددة في موقف اجتماعي ما" (ص١٠). ويُعرفه الباحث إجرائيًا بالمنهجية العملية التي ينتهجها معلم العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية في تزويد المتعلمين بالمعلومات الصحية الإثرائية من خلال المقررات رغبة في رفع مستوى وعيهم الصحي الفردي والمجتمعي.

الثقافة الصحية: يُعرّفها بدح وزين ومزاهرة (٢٠١٣م) بأنه:" عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع، بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية غير السوية، وكذلك مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات وممارسة العادات الصحية الصحيحة" (ص١٤). ويضيف عبد الحليم (١٤٤٠هـ): "عملية هدفها حث الناس على تبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة، من أجل رفع المستوى الصحي للطفل والمجتمع، والحد من انتشار الأمراض، ويتحقق هذا الهدف بنشر المفاهيم الصحية السليمة في المجتمع، وإرشادهم إلى وسائل الوقاية منها"(ص٨١). ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها جميع المعلومات والمعارف والاتجاهات الصحية، والسلوكيات التي يتلقاها المتعلم في المرحلة الابتدائية، والتي تؤثر بطريقة فعّالة على اتجاهاته وتنعكس على تصرفاته، وتزوده بالمهارات التي تمكنه من التعامل مع المواقف المختلفة بطريقة صحية سليمة.

المرحلة الابتدائية: تُعرف المرحلة الابتدائية بأنها: "المرحلة التعليمية التي تشكل القاعدة الأساسية للتعليم النظامي ومدته ست سنوات، وتُعنى بالتلاميذ في مرحلة الطفولة التي تتشكل فيها شخصياتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، وتبدأ عادة من (٦-١٢) سنة" (الصرايرة والرشيدي،٢٠١٢م، ص٢٣١١). ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها المرحلة التعليمية التي تهتم بالطفولة المتوسطة والمتأخرة بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية والتي تساهم في صناعة الطفل اجتماعيًّا، وثقافيًّا، وصحيًّا، وفكريًّا.

الإطار النظري:

تُعَدُّ المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية للمتعلم وأكثرها تأثيرًا في مستقبله؛ وتعود أهميتها لسببين رئيسين هما: كونها مرحلة تكوينية وحجر الأساس لتطوير المتعلم ونمائه طيلة حياته يوضع فيها عدد من الأسس المكونة لشخصيته، واكتساب عدد من العادات والأنماط السلوكية المختلفة. ثانيها: كونها مرحلة بناء للقدرات

العقلية والذهنية، والتي تعمل على تحديد الإطار العام لحياته من خلال ما يتلقاه من خبرات ومعارف ومهارات. وتأسيسًا على ما سبق فالعناية بالتثقيف الصحي لتلاميذ المرحلة الابتدائية يحتل أهمية خاصة لتأثيرها على علاقته بأسرته، وعلاقته بزملائه في المدرسة، وكذلك علاقته بالمجتمع، ولكي يتمكن من القيام بالواجبات التعليمية المناطة به بصورة منتظمة تحقيقًا للأهداف التعليمية المرسومة؛ ولذا كان الحديث عن دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الثقافة الصحية:

من خلال الرجوع للأبحاث والأدبيات المهتمة بموضوع الدراسة تبين تعددية المصطلحات تبعًا لاختلاف المدارس والمنطلقات التربوية للباحثين والباحثات، ومن جملة تلك المصطلحات: الثقافة الصحية، والتثقيف الصحي، والوعي الصحي وإن اجتمعت في مجملها حول العناية بالمستوى الصحي للفرد ومسؤوليته المجتمعية في ذلك؛ لذا أوضح كمال (٢٠٠٣م) أن التثقيف الصحي يرتكز على ثلاثة محاور رئيسية هي: المعرفة النظرية والاتجاهات الوجدانية والممارسات السلوكية، وبهذا يتضح أن التثقيف الصحي يمثل المنطلق للبرامج الرعاية الصحية الأولية في المجتمعات. كما يشير ظاهر (٢٠٠٤) إلى أن التثقيف الصحي يُقصد به: "العملية التي نستطيع من خلالها تثقيف الأفراد، وإثارة وعيهم لغرض تغيير سلوكهم، وعاداتهم خاصة في حالة انتشار الأمراض داخل المجتمع، وكذلك غرس العادات، والتقاليد الاجتماعية التي من شأنها تدعيم الجانب الصحي، وتطوره مثل ممارسة الرياضة، والتغذية الصحية" (ص٢). ويضيف أبو شقير (٢٠٠٦م) بأن الثقافة الصحية تتعلق: "بالمعرفة والفهم وتكوين الميول والاتجاهات لبعض القضايا الصحية المناسبة للمرحلة العمرية من خلال تقديم النصح والتوجيه والتواصل بما ينعكس إيجابًا على السلوك الصحي اليومي" (ص١١)، كما يرى زنكة (٢٠٠٩م) أنَّ الثقافة الصحية تركز على الممارسات التطبيقية العملية المتعلقة بالرعاية الصحية المعني بتحسين السلوك الصحي لدى المتعلم من خلال استثمار المعارف والمعلومات المعززة لصحة المتعلم داخل المدرسة وخارجها.

أهمية الثقافة الصحية:

تنمية الثقافة الصحية جزء من تنمية المنظومة الثقافية المتكاملة للمتعلم لتساعده للعيش بسلام واطمئنان، وتقدير الجهود الحكومية الرسمية والأهلية المتعلقة بتقديم الخدمات الصحية والمتاحة للمواطن والمقيم والاستفادة منها على أكمل وجه. وتستمد أهميتها من اهتمام النظام الأساسي للحكم بالمملكة العربية السعودية بها في مادتيه الثلاثون والحادية والثلاثون (١٤١٢هـ): "المادة الثلاثون: توفر الدولة التعليم العام، وتلتزم بمكافحة الأمية. المادة الحادية والثلاثون: تعنى الدولة بالصحة العامة، وتوفر الرعاية الصحية لكل مواطن" (ص٩)، كما تنبع أهميتها كذلك من خلال أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية (١٣٨٩هـ) "رفع مستوى الصحة النفسية لإحلال

السكينة في نفس الطالب، وتهيئة الجو المدرسي المناسب" (ص٦)، وكذلك تأكيد رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠١٦م) على دور المجتمع الحيوي المتسم بالصحة والنشاط في تحقيق معايير جودة الحياة والرفاهية للمواطن والمواطنة. وبهذا يتضح ضرورة العناية بالجانب الصحي للمتعلمين سواءً فيما يتعلق بتوفير بالبيئة التعليمية الصحية، والمعلومات والمعارف المضمنة في المقررات الدراسية.

أهداف الثقافة الصحية:

تتنوع أهداف الثقافة الصحية وتتعدد لتشمل معالجة المعتقدات والتصورات وتعديل السلوكيات، وقد أوضح العباس وطه (٢٠٠١م)، والجرجاوي وأغا (٢٠١١م) والصرايرة والرشيدي (٢٠١٢م)، وعثمان (٢٠١٦م)، وعبد الحليم (٢٠١٨م) بأن أهداف الثقافة الصحية يمكن إجمالها فيما يلي:

١. نشر المفاهيم الصحية السليمة في أوساط المجتمع والعادات الصحية والممارسات السلوكية الإيجابية في أوساط التلاميذ من خلال المقررات التعليمية ومن خلال تجسيد المعلمين لمفاهيم القدوة الحسنة لطلابهم، والعمل على معالجة الاشكاليات الصحية من وقت مبكر بهدف رفع مستوى الوعي الصحي للفرد وتحسين المستوى الصحي في المجتمع.
٢. تنمية الميول والاتجاهات الايجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو الصحة، والعادات السليمة، وغرس القيم الصحية في نفوسهم، وتعزيز مسؤولياتهم المجتمعية في المحافظة على صحة المجتمع العامة.
٣. العمل على تغيير مفاهيم الأفراد المتعلقة بالصحة العامة وما يهددها من الأمراض والأوبئة، وجعل الصحة على قائمة أولوياتهم من خلال استثمار البيئة التعليمية لهم، والمقومات المجتمعية والاقتصادية.
٤. تهيئة البيئة التعليمية الصحية والمعينة على النمو المتوازن للمتعلم في مختلف المجالات، من خلال العمل التكاملي بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية الأخرى بهدف رفع كفاءة البيئة التعليمية بما يحقق أعلى المعايير الصحية.
٥. العمل على الاستفادة من برامج المؤسسات الصحية التوعوية من خلال التعاون البنّاء المشترك الهادف لبناء الانسان وتعزيز شخصيته مما يحقق العمل التكاملي الريادي بين مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة والأهلية.
٦. تخفيض معدلات الأمراض والوفيات في المجتمع من خلال تعريف التلاميذ بالأمراض والأوبئة وطرق الوقاية منها، ويمكن الاستفادة من ذلك في ظل سهولة انتشار العدوى كما يتضح في فايروس كورونا المستجد Coronavirus (COVID-19).

مستويات التثقيف الصحي: من خلال ما تضمنته الدراسات والأبحاث التربوية المهتمة بتعزيز الثقافة الصحية بأسلوب تدريجي يهدف إلى تحسين مستوى وعي الفرد والمجتمع حول المخاطر الصحية المحتملة، ولذا أشار خطابية رواشدة (٢٠٠٣م)، وعبد الحليم (٢٠١٨م) أن مستويات التثقيف الصحي تتخلص في المستويات التالية:

١. التثقيف الصحي الأولي: والذي يهدف إلى رفع مستوى الوعي الصحي لدى الفرد حول التغذية الجيدة الصحية، وسُبَّل الوقاية من الأمراض، وتعزيز النظافة الشخصية، والمحافظة على صحة البيئة التي يعيش فيها. ولا شك أنه يقع على عاتق المؤسسات التعليمية والمجتمعية كالمدارس والأسرة والمساجد وجماعة الرفاق وغيرها مسؤولية كبرى في غرس المفاهيم الصحية السليمة للفرد عبر مراحله العمرية المختلفة.

٢. التثقيف الصحي الثانوي: ويتناول مجموعات الأفراد ذوي الخصائص والسمات المتشابهة كالمرحلة العمرية، والمرحلة التعليمية، والجنس، وبيئة العمل باعتبار تلك الخصائص عوامل خطورة للإصابة بالأمراض أو نقل العدوى لغيرهم. وتكمن أهمية التثقيف في تزويدهم بالمعلومات الضرورية على السلامة الصحية والتعامل مع الحالات المرضية الطارئة بهدف الحد من الأمراض والتقليل من انتشارها.

٣. التثقيف الصحي المتعلق بتمكين المصابين بالإعاقات، أو المصابين بأمراض مزمنة كالسكري وارتفاع ضغط الدم وفقر الدم وغيرها بهدف الحد من تفاقم المشكلة المرضية، وتزويدهم بالآليات المعينة لهم على التعايش مع الأمراض بإمكانياتهم المتاحة الجسدية، والعقلية، والنفسية.

مجالات الثقافة الصحية: في ضوء اهتمام التربية الحديثة بمختلف جوانب المتعلم الثقافية والفكرية والصحية والاجتماعية وغيرها؛ تأتي الثقافة الصحية على قائمة أولويات اهتمامات القائمين على تربية الجيل وتنشئته وتحسين مستويات الوعي لديهم لتشتمل على مجالات عدة ذات علاقة بسلامة المتعلم وصحته بصورة مباشرة أو غير مباشرة ومن أبرز تلك المجالات ما يلي:

١. الصحة العقلية والوجدانية: الثقافة الصحية تهتم بخلق توازن بين التكوين العقلي والانفعالي للمتعلم لما لها من أثر واضح في تحديد طبيعة ونوعية استجابة الفرد مما يساهم في تحقيق ذاته وتحسين مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي له. وأضافت قمر (٢٠١٥م) أن المعلمين يؤدون دورًا مهمًا في تحقيق ذلك التوازن وخصوصًا في فترة الأزمات النفسية والصحية والمجتمعية سعيًا لتحقيق الإحساس بالسعادة والرضى الذاتي والمجتمعي؛ ولذا ينبغي العناية بالعلاقة الحميمة بينهم وبين المتعلمين سعيًا لإشباع حاجاتهم النفسية، كما سيكون لها أثر في بناء خبراتهم التعليمية والحياتية. وتعظم الحاجة لذلك أثناء مواجهة المملكة العربية السعودية لجائحة فايروس كورونا المستجد Coronavirus (COVID-19).

٢. النظافة الشخصية: حيث تعتبر النظافة المرتكز الرئيسي في السلامة من الأمراض وانتشارها، والتي تعد من الأمور المهمة لصحة المتعلم وسلامته في كافة الجوانب. ويكمن دور المعلم في تعويد المتعلم عليها حتى تصبح عادة سلوكية في شخصيته ومن أبرز الأمثلة التي تتجلى فيها النظافة الشخصية ما ورد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خَمسٌ من الفطرة: الاستِحدادُ، والختانُ، وقصُّ

الشَّارب، ونَتفُ الإبط، وتَقليمُ الأظفار"(الألباني،١٤٠٨هـ، رقم الحديث ٥٣٣٢). ومن الجوانب المتعلقة بتحقيق النظافة الشخصية غسل اليدين باعتبارهما أحد أهم المنافذ المهمة للأمراض للفرد، وأحد وسائل نقل العدوى بين الأفراد ولذا يجدر العناية بها والتأكيد عليها من خلال المقررات التعليمية والممارسات التطبيقية للمعلمين وخصوصًا في فترات الأزمات الوبائية في المجتمعات كما أشار إلى ذلك دراسة Leger,Young,Blanchard, Perry (٢٠١٩).

٣. التغذية الصحية وذلك لأن التغذية الجيدة هي المسؤولة عن بقاء حيوية الجسم واستمرارية نضارته وجماله من خلال اتباع المتعلم لنظام غذائي جيد يوفّر كمية كافية من الطاقة ويوفر جميع العناصر الغذائيّة اللازمة لنموّه بشكلٍ سليم كالألياف، والبروتين، والدهون، وغيرها. وقد جاءت الشريعة المطهرة بالتأكيد على ذلك والعناية به من خلال منهجية تتسم بالتوسط والاتزان كما في قوله تعالى:{يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ۚ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ كذلك نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾} (سورة الأعراف، الآيات ٣١-٣٣). وجاء التأكيد النبوي على ذلك كما في حديث المقدام معدي بن كرب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما مِن وعاءٍ ملأ ابنُ آدَمَ شرًّا مِن بطنٍ، حَسْبُ ابنِ آدَمَ أُكُلاتٍ يُقِمْنَ صُلْبَه فإنْ كان لا بدَّ فثُلُثٌ لطعامِه وثُلُثٌ لشرابِه وثُلُثٌ لنَفَسِه" (البستي،١٤١٤هـ، رقم الحديث ٦٧٤)، وجاء الثناء على أكل المؤمن واقتصاده وذم شراهة الكافر وجشعه فكما جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال:" أنَّ رَجُلًا كانَ يَأْكُلُ أكْلًا كَثِيرًا، فأسْلَمَ، فَكانَ يَأْكُلُ أكْلًا قَلِيلًا، فَذُكِرَ ذلكَ للنبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فقالَ: إنَّ المُؤْمِنَ يَأْكُلُ في معي واحِدٍ، والكافِرَ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أمْعاءٍ" (البخاري،١٤٠٠هـ،رقم الحديث٥١٥٩).ولذا يتأكد دور المعلمين من خلال المقررات التعليمية بمختلف تخصصاتها لتمد المتعلم بالعادات الغذائية الصحية لوقايته من الأمراض المزمنة كالسكري وارتفاع ضغط الدم والسمنة المفرطة وغيرها.

٤. الإسعافات الأولية والمتعلقة بتوفير الرعاية والعناية الأولية والفورية للإنسان نتيجة تعرضه لحالة صحية طارئة أو حادث مفاجئ بهدف إنقاذ حياته والمحافظة عليها، والتقليل من الآثار الجانبية المترتبة على الإصابة حتى يتم تقديم الرعاية الصحية اللازمة من المراكز الطبية المتخصصة (منظمة إنقاذ الطفل،٢٠١٣م). ولذا تبرز أهمية معالجة ذلك من خلال المقررات التعليمية الشرعية وإبراز أهمية ذلك وتعلقه بالمحافظة على إحدى ركائز الضروريات الخمس المتمثلة في حفظ النفس وما يترتب على ذلك من الأجر العظيم إذ يقول سبحانه

وتعالى:{مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ} (سورة المائدة: الآية ٣٢)، ومن أبرز الإسعافات الأولية الجديرة بالاهتمام الإنعاش القلبي الرئوي، والنزيف، والحروق، وإصابات العين، وغيرها.

٥. الصحة البيئية: والمتعلقة بحماية وصحة وسلامة البيئة الطبيعية المحيطة بالمتعلم والتي تؤثر على صحته، ومقاومة كل ما من شأنه الاعتداء عليها. وتشمل الصحية البيئية: المحافظة على جودة الهواء والابتعاد عن تلويثه من خلال العوادم والجيف وغيرها، والسلامة الأحيائية والمحافظة على التوازن البيئي للكائنات الحية، والتأهب للكوارث البيئية والتعامل الجيد معها، وإدارة المواد الخطرة المنزلية والتسريبات الملوثة، وطرق التخلص من النفايات، والمحافظة على المياه ومصادرها. ولأهمية ذلك جاءت الشريعة المطهرة بالحث على إماطة الأذى عن الطريق وعدّه من شعب الإيمان وجعله من أفضل الصدقات والقربات كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الإِيمانُ بضْعٌ وسَبْعُونَ، أوْ بضْعٌ وسِتُّونَ، شُعْبَةً، فأفْضَلُها قَوْلُ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وأَدْناها إماطَةُ الأذَى عَنِ الطَّرِيقِ، والْحَياءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمانِ" (النيسابوري،١٣٧٤هـ، رقم الحديث ٣٥"، كما جاء النهي على الاعتداء على البيئة سواء بقطع أشجارها كشجرة السدر المثمرة كما في حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ الَّذين يقطَعونَ السِّدرَ يُصَبُّونَ في النَّارِ على وجوهِهم صبًّا" (الهيثمي،١٤٠٦هـ، رقم الجزء ٨، رقم الحديث١١٨"، وجاء الوعيد لمن يتغوط أو يبول في ظل الأشجار أو في طريق الناس كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ قالَ: اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ قالوا: وَما اللَّعَّانَانِ يا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: الذي يَتَخَلَّى في طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ في ظِلِّهِمْ" (النيسابوري،١٣٧٤هـ، رقم الحديث ٢٦٩).

وجاء الحث على المياه ومصادرها، ففي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: "إن رسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم مرَّ بسعد وهو يتوضَّأُ، فقال: ما هذا السَّرف؟ فقال: أفي الوضوءِ إسرافٌ؟! قال: نعم، وإن كنتَ على نهرٍ جارٍ"(الشوكاني،١٤٠٣هـ، ج١، رقم الحديث ٣١٦)، كما جسّد النبي صلى الله عليه وسلم لأمته بفعله كما في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال:" كانَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَغْسِلُ، أوْ كانَ يَغْتَسِلُ، بالصَّاعِ إلى خَمْسَةِ أمْدَادٍ، ويَتَوَضَّأُ بالمُدِّ" (البخاري،١٤٠٠هـ، رقم الحديث ٢٠١) و(النيسابوري،١٣٧٤هـ، رقم الحديث٣٢٥). وأكدت على أهمية التوزان البيئي للكائنات الحية ومن ذلك النهي عن قتل الحيوانات لغير الحاجة كما في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قتل عُصفورًا بغير حقِّه سأله اللهُ عنه يومَ القيامةِ قيل يا رسولَ اللهِ وما حَقُّه قال أن تذبحَه ولا تأخذَ بعُنُقِه فتَقْطَعَه"

(الشوكاني،١٤٠٣هـ، رقم الجزء٩، رقم الحديث١٣)، وجاء في حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نهى عن قتلِ الخمسةِ، عن النملةِ والنحلةِ والضفدعِ والصُّردِ والهدهدِ"(البيهقي،١٤١٣هـ، رقم الجزء٩، رقم الحديث٣١٧).

٦. صحة وسلامة المستهلك: وتتعلق بإدراك المتعلم لأهمية صحة المنتج الغذائي وصلاحيته للاستخدام الآدمي، ومدى التزامه للشريعة ومدى تقيده بالمعايير الغذائية الوطنية والإقليمية والعالمية، وتعريف المتعلم بالأدوار الحكومية المبذولة في هذا الجانب، وضرورة التعاون مع الأجهزة المعنية قيامًا بالواجب الشرعي المتمثل في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبذل النصيحة لمن أسند لهم ولي الأمر مسؤولية الرقابة والمتابعة، والتعاون على البر والتقوى في محاربة الغش والخداع والبضائع المقلدة.

٧. التعامل مع الأمراض والأوبئة: ويتعلق بالتعريف بالأمراض في صورتها العامة وطرق انتقالها ومسبباتها، وتزويد المتعلم بالإجراءات الوقائية والاحترازية التي أقرتها الشريعة المطهرة في حال حدوث الوباء كما في حديث أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ قالَ: لا عَدْوَى وَيُحَدِّثُ، أنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ قالَ: لا يُورِدُ مُمْرِضٌ علَى مُصِحٍّ." (النيسابوري،١٣٧٤هـ، رقم الحديث٢٢٢١)، والنهي عن دخول الأماكن المؤبوة كما في حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "إن عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ، خَرَجَ إلى الشَّامِ، حتَّى إذَا كانَ بسَرْغَ لَقِيَهُ أَهْلُ الأجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فأخْبَرُوهُ أنَّ الوَبَاءَ قدْ وَقَعَ بالشَّامِ. قالَ ابنُ عَبَّاسٍ فَقالَ عُمَرُ: ادْعُ لي المهَاجِرِينَ الأوَّلِينَ فَدَعَوْتُهُمْ، فَاسْتَشَارَهُمْ، وَأَخْبَرَهُمْ أنَّ الوَبَاءَ قدْ وَقَعَ بالشَّامِ، فَاخْتَلَفُوا فَقالَ بَعْضُهُمْ: قدْ خَرَجْتَ لأَمْرٍ وَلَا نَرَى أَنْ تَرْجِعَ عنْه، وَقالَ بَعْضُهُمْ معكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ وَلَا نَرَى أَنْ تُقْدِمَهُمْ علَى هذا الوَبَاءِ فَقالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي، ثُمَّ قالَ ادْعُ لي الأنْصَارِ فَدَعَوْتُهُمْ له، فَاسْتَشَارَهُمْ، فَسَلَكُوا سَبِيلَ المهَاجِرِينَ، وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ، فَقالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي، ثُمَّ قالَ: ادْعُ لي مَن كانَ هَاهُنَا مِن مَشْيَخَةِ قُرَيْشٍ مِن مُهَاجِرَةِ الفَتْحِ، فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عليه رَجُلَانِ، فَقالوا: نَرَى أَنْ تَرْجِعَ بالنَّاسِ وَلَا تُقْدِمَهُمْ علَى هذا الوَبَاءِ، فَنَادَى عُمَرُ في النَّاسِ: إنِّي مُصْبِحٌ علَى ظَهْرٍ، فأصْبِحُوا عليه، فَقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ: أَفِرَارًا مِن قَدَرِ اللهِ؟ فَقالَ عُمَرُ: لو غَيْرُكَ قالَهَا يا أَبَا عُبَيْدَةَ، وَكانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلَافَهُ، نَعَمْ نَفِرُّ مِن قَدَرِ اللهِ إلى قَدَرِ اللهِ، أَرَأَيْتَ لو كَانَتْ لكَ إبِلٌ فَهَبَطَتْ وَادِيًا له عُدْوَتَانِ، إحْدَاهُما خَصْبَةٌ وَالأُخْرَى جَدْبَةٌ أَليسَ إنْ رَعَيْتَ الخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بقَدَرِ اللهِ، وإنْ رَعَيْتَ الجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بقَدَرِ اللهِ، قالَ: فَجَاءَ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ، وَكانَ مُتَغَيِّبًا في بَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقالَ: إنَّ عِنْدِي مِن هذا عِلْمًا، سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ يقولُ: إذَا سَمِعْتُمْ به بأَرْضٍ، فلا تَقْدَمُوا عليه، وإذَا وَقَعَ بأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بهَا، فلا تَخْرُجُوا فِرَارًا منه. قالَ: فَحَمِدَ اللَّهَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ثُمَّ

انْصَرَفَ. وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قالَ: وَقالَ له أَيْضًا: أَرَأَيْتَ أَنَّهُ لو رَعَى الجَدْبَةَ وَتَرَكَ الخَصْبَةَ أَكُنْتَ مُعَجِّزَهُ؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: فَسِرْ إذًا، قالَ: فَسَارَ حتَّى أَتَى المَدِينَةَ، فَقالَ: هذا المَحِلُّ، أَوْ قالَ: هذا المَنْزِلُ إنْ شَاءَ اللَّهُ" (النيسابوري،١٣٧٤هـ، رقم الحديث٢٢١٩).

وسائل الثقافة الصحية:

أشار عرب (٢٠١٩م) إلى أنَّ وسائل الثقافة الصحية تتنوع باختلاف الفئة المستهدفة من عملية التثقيف الصحي ومراعاة لأنماط التعلم لدى المتعلمين لا سيما في ظل التطور التقني والتكنولوجي، والعمل على صناعتهم كأدوات لنشر الوعي للآخرين، ويمكن إجمال تلك الوسائل فيما يلي:

١. الوسائل المسموعة المرئية: والتي يتم من خلالها نقل المعلومات الصحية عن طريق الكلمة المنطوقة، ومن أبرز الوسائل المعينة على ذلك البرامج الإذاعية القصيرة من خلال الإذاعة المدرسية والمحاضرات والمقابلات، كما يمكن الاستفادة من برامج التواصل الاجتماعي كبرنامج السناب شات بهدف إيصال الرسالة التوعوية لأكبر قدر ممكن من المتعلمين.

٢. الوسائل المقروءة: والتي يتم نقل المعلومات الصحية التوعوية والإثرائية عن طريق العبارة المكتوبة، ومن أبرز المعينة على تحقيق ذلك النشرات التوعوية القصيرة التي يقوم بإنتاجها المتعلمون بمتابعة وإشراف من المعلمين، ورسائل الجوال المدرسية النصية SMS، والرسومات التوضيحية، وإقامة المعارض التعليمية التوعوية، والملصقات، وكذلك استخدام برامج التواصل الاجتماعي كتويتر، والفيس بوك، والواتساب، وغيرها.

دور معلم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

من خلال الرجوع لوثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام (١٤٢٧هـ)، وجمعة (٢٠١٧م) واللتان أوضحتا الدور التكاملي لمقررات العلوم الشرعية مع سائر المقررات التعليمية الأخرى في تنمية الثقافة الصحية لدى طلاب التعليم العام على وجه العموم وطلاب المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، ويقع الدور الأكبر في ترجمتها واقعًا ملموسًا على معلم العلوم الشرعية باعتباره أحد مرتكزات العملية التربوية والتعليمية، والعنصر الفعّال في بث روح الحيوية والبناء والنماء لسائر المكونات، والذي يتطلب لإدراكه لمسؤولياته تجاه صحة طلابه ووعيه بمتطلبات ذلك، ومن خلال اطلاع الباحث على الإطار التخصصي لمجال تعليم التربية الإسلامية (١٤٤٠هـ)، ووثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية (١٤٤٠هـ) يمكن إجمال دور معلم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فيما يلي:

١. تعريف المتعلم بالأحكام الشريعة المرتبطة بصحة الفرد وسلامته.

٢. تعريف المتعلم بالعادات والقيم والمهارات الصحية الإسلامية، وحثهم على تطبيق ذلك في حياتهم اليومية.

٣. تثقيف المتعلم بأهمية الاعتماد على ذاته في الجوانب الصحية كغسل الفم وتنظيف الأسنان والحليب وتناول الغذاء الصحي مكتمل العناصر.

٤. استثمار مقررات العلوم الشرعية المقدمة للمتعلم في تزويده بأسس التغذية الصحية والمعلومات الإثرائية المتعلقة بذلك والتي تعمل على بناء الجسم بناء صحيًا جيدًا من خلال استخدام الوسائل التعليمية المشوقة.

٥. توظيف الأنشطة التعليمية في تعزيز مفاهيم الصحة العامة، وتحقيق التكامل المعرفي لدى المتعلم من ربط الخبرات التعليمية المعززة للصحة العامة في مختلف المقررات التعليمية.

٦. تفعيل أساليب الحوار والنقاش الهادف بين المتعلمين وأساتذتهم لمناقشة القضايا والأساليب المعززة للصحة العامة.

٧. ربط البيئة التعليمية بالمجتمع من خلال معالجة قضايا الأوبئة والأمراض والجوائح الصحية من خلال الصف الدراسي.

٨. تدريب المتعلمين على الإسعافات الأولية كجزء من الاستجابة الفورية في حال وقوع إصابة أو حالة صحية طارئة أو حادث مفاجئ لأحد زملائهم داخل المدرسة وخارجها.

الدراسات السابقة:

دراسة ليفي Leavy (١٩٩٣م) وقد هدفت إلى تقويم مدى تأثير برنامج تثقيف صحي على سلوك طلاب الصف الأول في مدرستين بأمريكا، واستخدمت المنهج شبه التجريبي حيث شملت عينة الدراسة (٦٤) طالبًا وطالبة وتوصلت الدراسة إلى وجود تحسن في معرفة التلاميذ الذين تعرضوا للبرنامج الصحي وسلوكهم مقارنة بالمجموعة الضابطة.

دراسة المر وعطايا (١٩٩٨م) حيث هدفت إلى إبراز التوعية الصحية في الأحاديث النبوية الشريفة ودور التربية في تحقيقها. ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة العديد من النصوص النبوية والعمل على استنباط عدد من الوسائل المعينة على ترجمتها في البيئة التعليمية المدرسية، وقد توصلت الدراسة إلى إجراء عدد من الدورات التدريبية التأهيلية للمعلمين في مجال التثقيف الصحي ورفع مستوى كفاءتهم المهنية المتعلقة بذلك، وضرورة تفعيل شراكة المدارس المجتمعية مع القطاع الصحي فيما شأنه تحقيق المعايير الصحة والسلامة في البيئة التعليمية.

دراسة العلي (٢٠٠١م) حيث هدفت إلى معرفة مستوى الثقافة الصحية لدى تلاميذ المراحل الأساسية العليا في المدارس الحكومية بمحافظة جنين بدولة فلسطين. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لتحديد أثر جنس الطالب وسكنه ومستوى تعليم الوالدين، والمستوى التحصيلي التعليمي للطالب على

مستوى الثقافة الصحية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٧٠) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح الإناث فيما يتعلق بأثر تعليم الوالدين ومستوى الطالب التحصيلي على مستوى الثقافة الصحية.

دراسة طوقان (٢٠٠٣م) حيث هدفت إلى التعرف إلى واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية، والمدارس التابعة لوكالة غوث من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المراحل بمحافظة نابلس بدولة فلسطين. وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لتحقيق هدف الدراسة من خلال عينة بلغت (٤٣٣) معلمًا ومعلمة. وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها المتعلقة بالصحة البيئية، والصحة الجسمية، والصحة النفسية، والصحة الاجتماعية تبعًا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وساعات اليوم الدراسي.

دراسة عزت (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى إبراز دور العرض المسرحي في تنمية الوعي الصحي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي ضد مرض أنفلونزا الطيور والخنازير، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من ٦٤ من مختلف الجنسين ملتحقين بمدرسة خالد بن الوليد الابتدائية بالدقهلية بجمهورية مصر العربية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الوعي الصحي وأثر العرض المسرحي في ذلك.

دراسة الجرجاوي وأغا (٢٠١١م) والتي هدفت إلى التعرف إلى واقع تطبيق التربية الصحية في مدارس التعليم الحكومي بمدينة غزة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، كما تكونت عينة الدراسة من (١٢٩) فردًا من (٥٠) مدرسة من المدارس الحكومية بمدينة غزة. وقد أسفرت الدراسة عن دور المدرسة في مراقبة البيئة الصحية المدرسية وتقديمها للخدمات الصحية للتلاميذ بمستوى عالي.

دراسة الصرايرة والرشيدي (٢٠١٢م) والتي هدفت إلى التعرف إلى مستوى الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرات والمعلمات. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) مديرة و(٦٧٠) معلمة تم اختيارهن بطريقة طبقية عشوائية، كما استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي لتسفر نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والسلطة المشرفة، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة العملية من وجهة نظر المعلمات بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية تعزى للخبرة العملية من وجهة نظر المديرات.

دراسة جمعة (٢٠١٧م) والتي هدفت إلى تحليل كتب التربية الإسلامية في ضوء موضوعات التربية الصحية لمرحلة التعليم المتوسطة، واستخدمت الدراسة تحليل المحتوى لكتب التربية الاسلامية لمرحلة التعليم المتوسطة لعام ٢٠١٦-٢٠١٧م. وقد أظهرت الدراسة وجود فرق جوهري في توزع الموضوعات التربوية الصحية في مناهج التربية الإسلامية لمرحلة التعليم المتوسط عند مستوى الدلالة ٠,٠١.

دراسة عبدالحليم (٢٠١٨م) حيث هدفت إلى التعرف على مدى أهمية الثقافة الصحية للطفل وعلاقتها بصحة المجتمع من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحلية أمبدة بأم درمان، ولتحقيق ذلك الهدف تم استخدام المنهج شبه التجريبي. وقد شارك في تنفيذ الدراسة (١٥٠) معلمة ومديرة روضة، كما توصلت الدراسة إلى أن سمات الثقافة الصحية العامة للطفل والأم والمجتمع لدى عينة الدراسة تتسم بالانخفاض، ولا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين أهمية الثقافة الصحية للطفل والثقافة الصحية للأم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في حين أنها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين أهمية الثقافة الصحية للطفل والثقافة الصحية للمجتمع.

التعليق على الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة على أهمية تنمية الوعي الصحي وتنمية الثقافة الصحية في المؤسسات التعليمية في مراحل التعليم العام من خلال دراسة العديد من المتغيرات المتعلقة بها كالمرحلة العمرية والتعليمية ومستوى تعليم الوالدين والمجتمع وغيرها، وقد استفاد الباحث منها في تحديد الإطار العام للدراسة وإثرائها معرفيًّا وبحثيًّا، وتحديد المنطلقات العامة لها، إلا إن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة بتركيزها على إبراز دور معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية في تنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال المقررات التعليمية التي يقومون بتدريسها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب للدراسات الإنسانية، وذلك لكونه يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المراد دراستها واقتراح الصورة الممكنة لها (زيتون،٢٠٠٦م)، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة وما تسعى إليه أهدافها اتبعت المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة لكونه يعتمد على دراسة الثقافة الصحية وتشخصيه والعوامل المعززة له ووصفها وصفًا دقيقًا، ووصف الواقع الراهن وتفسيراته، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف إلى الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور. وكذلك دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة والتعبير عنها بلغة كمية أو كيفية (عبدالحفيظ،٢٠٠٠م). وبناء عليه تم التعرف على دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية من خلال

المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير من خلال الاستبيان المعد لذلك، بالإضافة إلى بعض أساليب المعالجة الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية بإدارة التعليم بمحافظة ظهران الجنوب والبالغ عددهم ١٦٠معلمًابحسب إحصائية شؤون المعلمين بالإدارة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٤٢/١٤٤١هـ، بينما كان عدد معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية بإدارة التعليم بمحافظة سراة عبيدة والبالغ عددهم ١٨٠ معلمًا بحسب إحصائية شؤون المعلمين بالإدارة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤١/١٤٤٠هـ.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ معلمًا للعلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية ممثلين لإدارتي التعليم بمحافظة ظهران الجنوب وسراة عبيدة، حيث أُختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة (٣٠٪) تقريبًا من مجتمع الدراسة، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة.

م	المدينة	العدد	النسبة
١	**ظهران الجنوب**	٥٠معلمًا	٥٠٪
٢	**سراة عبيدة**	٥٠ معلمًا	٥٠٪

أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة، والتي تم إعدادها من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات والتقارير الرسمية المتعلقة بموضوع الدراسة والمتمثل في دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير. وقد اشتملت الاستبانة على (٣٥) فقرة في صورتها النهائية تمثل مجالات الثقافة الصحية الرئيسية وهي: تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالنظافة الشخصية، وتنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالتغذية الصحية، وتنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالإسعافات الأولية، وتنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالصحة البيئية، وتنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بصحة المستهلك، وتنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بمفاهيم الأمراض وكيفية الوقاية منها. كما تم اعتماد سلم (ليكرت) الخماسي لتحديد استجابات عينة الدراسة وهي على النحو التالي: يقوم بدوره بدرجة كبيرة جدًا بواقع خمس درجات، ويقوم بدوره بدرجة كبيرة بواقع أربع درجات، ويقوم بدوره بدرجة متوسطة بواقع ثلاث درجات، ويقوم بدوره بدرجة قليلة بواقع درجتين، وأخيرًا يقوم بدوره بدرجة قليلة جدًا بواقع درجة واحدة. كما

تكون الاستبيان في صورته النهائية من جزئين رئيسين هما: الجزء الأول: والمتعلق بالمعلومات الأولية للمجيب عن الاستبيان، والجزء الثاني: والمتعلق بالإجابة عن فقرات الاستبيان بوضع إشارة (X) أمام الفقرة المعبرة عن رأي المجيب.

صدق أداة الدراسة: للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين العاملين في الجامعات السعودية ومعلمي العلوم الشرعية ومشرفيها وعددهم (١٠) محكمين، وذلك بهدف التحقق من مناسبة الصياغة اللغوية وسلامتها، ومناسبة فقرات الأداة لهدف الدراسة، وقد وردت العديد من الملاحظات والمقترحات التطويرية للأداة، كما تم استبعاد العديد من الفقرات لعدم تعلقها بموضوع الدراسة، وقد تم الأخذ بها فتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وحذف بعضها الآخر، لتصبح فقرات الاستبيان في صورتها النهائية بواقع (٣٥) فقرة.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وبذلك يتمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية: بعد جمع البيانات الخاصة بالدراسة وتفريغ بيانات الاستبيان، تم الإجابة عن تساؤل الدراسة الرئيسي: ما دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير؟ والأسئلة الفرعية المنبثقة منه، وذلك من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١. حساب التكرارات لإجابات العينة والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لها.

٢. تم اعتماد النسب المئوية الآتية من أجل تفسير النتائج:

- مستوى قيام دور معلم العلوم الشرعية بالدور بدرجة قليلة جدًا: وهي الفئة التي سينحصر متوسط إجابات العينة الحسابية بين (١,٠٠-١,٨٠).
- مستوى قيام دور معلم العلوم الشرعية بالدور بدرجة قليلة: وهي الفئة التي سينحصر متوسط إجابات العينة الحسابية بين (١,٨١-٢,٦٠).
- مستوى قيام دور معلم العلوم الشرعية بالدور بدرجة متوسطة: وهي الفئة التي سينحصر متوسط إجابات العينة الحسابية بين (٢,٦١ – ٣,٤٠).
- مستوى قيام دور معلم العلوم الشرعية بالدور بدرجة كبيرة: وهي الفئة التي سينحصر متوسط إجابات العينة الحسابية بين (٣,٤١ – ٤,٢٠).

- مستوى قيام دور معلم العلوم الشرعية بالدور بدرجة كبيرة جدًا: وهي الفئة التي سينحصر متوسط إجابات العينة الحسابية بين (٤,٢١ – ٥,٠٠).

تحليل النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرضًا للنتائج التي تم الحصول عليها باستخدام أداة الدراسة، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية وفقًا لتساؤل الدراسة المتمثل في: ما دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية من خلال المقررات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان، وكذلك الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الثقافة الصحية كما يلي:

المحور الأول– تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالنظافة الشخصية:

جدول (٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة وترتيبها تنازليًا حول دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالنظافة الشخصية من خلال المقررات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعريف المتعلم بتأكيد الشريعة المطهرة على النظافة الشخصية	٣,٦٣	١,٤٠	٥
٢	تعريف المتعلم بعدم مشاركة أدوات النظافة الشخصية مع الآخرين.	٣,٦٩	١,٣٣	٣
٣	تعريف المتعلم بأهمية العناية بنظافة الوجه والكفين.	٣,٧٠	١,٣١	٢
٤	تعريف المتعلم بضرورة العناية بغسل الجسم بصورة دورية.	٣,٧١	١,٢١	١
٥	تعريف المتعلم بضرورة العناية بنظافة الشعر وترجيله وتسريحه.	٣,٦٤	١,٣٦	٤
٦	تعريف المتعلم بأهمية العناية بنظافة الملابس بصورة دورية.	٣,٦٤	١,٣٦	٤
٧	تعريف المتعلم بأهمية العناية بنظافة الأسنان بصورة دورية.	٣,٦٣	١,٤٠	٥
٨	تعريف المتعلم بضرورة العناية بتقليم الأظافر وتهذيبها.	٣,٧٠	١,٣١	٢
	المتوسط العام للمحور	**٣,٦٧**		

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يُبَيِّنُ الجدول رقم (٢) أنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالنظافة الشخصية من خلال المقررات قد تراوحت بين (٣,٦٣–٣,٧١) وأن المتوسط الحسابي العام للمحور (٣,٦٧) والانحراف المعياري العام للمحور (٠,٠٦)، وأن الفقرة رقم٤ "تعريف المتعلم بضرورة العناية بغسل الجسم بصورة دورية" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧١) وانحراف معياري (١,٢١) وهذا يؤكد أهمية العناية بالاغتسال للمتعلم بشكل دوري، وبهذا يتأكد دور معلم العلوم الشرعية في بيان إيضاح العناية بالاغتسال وأهميته يوم الجمعة، وأنه من السنن المستحبة في ذلك اليوم كما أكدت ذلك دراسة جمعة (٢٠١٧م). وقد جاءت الفقرة رقم ٨ "تعريف المتعلم بضرورة العناية بتقليم الأظافر وتهذيبها"، والفقرة رقم ٣ "تعريف المتعلم بأهمية العناية بنظافة الوجه والكفين" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وانحراف معياري

(١,٣١) ويتأكد ذلك من خلال بيان معلم العلوم الشرعية لطلابه عناية الشريعة المطهرة بالعناية بتقليم الأظافر وعدّها من خصال الفطرة السوية، وكذلك العناية بغسل الوجه والكفين بصورة دورية سواء خلال أداء الوضوء للصلوات الخمس والسنن المكتوبة والنوافل المطلقة أو قبل استخدام الأشياء ولمس الأسطح المكشوفة وبعدها كذلك، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة عرب (٢٠١٩) والتي أكدت أهمية العناية بالأظافر لكونها منفذ لدخول الأمراض للجسد مما يستلزم نظافتها بصورة دورية سواء بالغسل بالماء والصابون أو بالمطهرات والمعقمات. كما جاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم ٢ "تعريف المتعلم بعدم مشاركة أدوات النظافة الشخصية مع الآخرين" بمتوسط حسابي (٣,٦٩) وانحراف معياري (١,٣٣) وهذا يتماشى مع أهمية احترام الآخرين ومبادئ الخصوصية المتعلقة بهم وهذا يتفق مع دراسة ليفي (١٩٩٣م)، ودراسة عزت ٢٠٠٩م. ويبين الجدول رقم (٢) كذلك أن الفقرتين رقم ٥ "تعريف المتعلم بضرورة العناية بنظافة الشعر وترجيله وتسريحه"، والفقرة رقم ٦ "تعريف المتعلم بأهمية العناية بنظافة الملابس بصورة دورية" جاءتا في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٦٤) وانحراف معياري (١,٣٦)، ولاشك أن ذلك من محاسن الاسلام وكماله وجماله حيث دلت النصوص النبوية على أهمية ذلك كما جاء في حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يدخُلُ النَّارَ مَن كان في قلبِه مثقالُ ذرَّةٍ مِن إيمانٍ ولا يدخُلُ الجنَّةَ مَن كان في قلبِه مثقالُ ذرَّةٍ مِن كِبْرٍ فقال الرَّجلُ: يا رسولَ اللهِ إنَّ الرَّجلَ لَيُحِبُّ أنْ يكونَ ثوبُه حسَنًا ونعلُه حسَنةً فقال: إنَّ اللهَ جميلٌ يُحِبُّ الجمالَ، الكِبْرُ مَن بطِر الحقَّ وغمِص النَّاسَ" (البستي،١٤١٤هـ، رقم الحديث٥٤٦٦)، وتجسيد النبي صلى الله عليه وسلم القدوة في ذلك حيث يعتني بترجيل شعره وتطييبه، وتسريح لحيته، وكان لديه شعرٌ طويل يصل إلى شحمة أذنيه كما في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال: "كان رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم له شعر يبلغ شحمة أذنيه، ورأيته في حلة حمراء، لم أر شيئا قط أحسن منه" (البخاري، ١٤٠٠هـ، رقم الحديث٣٥٥١) و(النيسابوري،١٣٧٤هـ، رقم الحديث ٢٣٣٧)، كما كان يسدل شعره مخالفةً لمشركي مكّة كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهم، قال: "أنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، كانَ يَسْدِلُ شَعَرَهُ، وكانَ المُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، فَكانَ أهْلُ الكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ، وكانَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أهْلِ الكِتَابِ فِيما لَمْ يُؤْمَرْ فيه بشيءٍ، ثُمَّ فَرَقَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ رَأْسَهُ" (البخاري، ١٤٠٠هـ، رقم الحديث٣٥٥٨)، وبهذا يتأكد دور معلم العلوم الشرعية في تأكيد تلك المعاني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتؤكد ذلك جمعة (٢٠١٧م).وجاءتا الفقرة رقم ١ "تعريف المتعلم بتأكيد الشريعة المطهرة على النظافة الشخصية"، والفقرة رقم ٧ "تعريف المتعلم بأهمية العناية بنظافة الأسنان بصورة دورية" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٦٣) وانحراف معياري (١,٤٠) وبهذا يتضح أهمية ذلك من خلال تعليم الأطفال من

القدوة الحسنة وتمثيل الأدوار في ذلك وخصوصًا فيما يتعلق بتعليم الوضوء وآداب الطعام وغيرها وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة طوقان (٢٠٠٣م) ودراسة عزت (٢٠٠٩م).

المحور الثاني– تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالتغذية الصحية:

جدول (٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة وترتيبها تنازليًّا حول دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالتغذية الصحية من خلال المقررات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعريف المتعلم بتأكيد الشريعة على ضرورة المحافظة على الجسم	٣,٤١	١,٣١	١
٢	تعريف المتعلم بأهمية الغذاء الصحي المتكامل للجسم	٣,١٢	١,٠٦	٤
٣	تعريف المتعلم بقوائم الغذاء الصحي المتكامل	٣,١٦	١,٣٦	٢
٤	تعريف المتعلم بقيمة نعمة الغذاء والمشرب الصحي	٣,١٥	١,٠١	٣
٥	تعريف المتعلم بآداب الطعام	٢,٤٩	١,٣٢	٥
	المتوسط العام للمحور		**٣,٠٧**	

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يُبَيِّنُ الجدول رقم (٣) أنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالتغذية الصحية من خلال المقررات قد تراوحت بين (٣,٤١-٢,٤٩) وأن المتوسط الحسابي العام للمحور (٣,٠٧)، وأن الفقرة رقم١ "تعريف المتعلم بتأكيد الشريعة على ضرورة المحافظة على الجسم" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٤١) وانحراف معياري(١,٣١) وتتأكد أهمية ذلك من خلال مقررات العلوم الشرعية من خلال إيضاح سبل عناية الشريعة بالجسم وتحريم كل ما يؤذيه من المأكولات المحرمة كالميتة والدم والخنزير وغيرها والمشروبات كالخمر والمسكرات والمخدرات والمؤثرات العقلية وغيرها، وهذا يتفق مع نتائج دراسة المر وعطايا (١٩٩٨م)، ودراسة الجرجاوي وآغا (٢٠٠١م)، ودراسة الصرايرة والرشيدي (٢٠١١م).كما جاءت الفقرة رقم ٣ "تعريف المتعلم بقوائم الغذاء الصحي المتكامل" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,١٦) وانحراف معياري (١,٣٦) ويمكن تناول ذلك من خلال بيان الأصل الشرعي في المأكولات والمشروبات وأنه الحل ما لم يتعارض مع قواعد الشريعة الكلية، كما أكدت دراسة عرب (٢٠١٩م) على تزويد المتعلم في المراحل التعليمية الأولية بقائمة بأهم الأغذية الصحية لثقته المطلقة في معلمه ومعلمته. وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم ٤ "تعريف المتعلم بقيمة نعمة الغذاء والمشرب الصحي" بمتوسط حسابي (٣,١٥) وانحراف معياري (١,٠١)، وكما يتضح من الجدول أن الفقرة رقم ٢ "تعريف المتعلم بأهمية الغذاء الصحي المتكامل للجسم" جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,١٢) وانحراف معياري (١,٠٦) وهذا يتفق مع نتائج دراسة العلي (٢٠٠١م). كما جاءت الفقرة رقم ٥ "تعريف المتعلم بآداب الطعام "في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٤٩)

وانحراف معياري (١,٣٢)، وجاءت الفقرة رقم ٩ "تزويد الطالب بمهارات اتخاذ القرار الصحيح" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٢٦) وانحراف معياري (١,١٨) وهاتان النتيجتان تتفق مع نتائج دراسة عبدالحليم (٢٠١٨م).

المحور الثالث– تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالإسعافات الأولية:

جدول (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة وترتيبها تنازليًا حول دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالإسعافات الأولية من خلال المقررات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعريف المتعلم بتأكيد الشريعة على المحافظة على الروح وسلامتها	٣,٧٥	١,٤٠	١
٢	تعريف المتعلم بأسس الإسعافات الأولية للحالات الطارئة	٣,٤٨	١,١٣	٤
٣	تدريب المتعلم على الإسعافات الأولية للحالات الطارئة	٣,٦٨	١,٣٦	٢
٤	تعريف المتعلم بضروة الابتعاد عن المواقع والأدوات الخطرة	٣,٦٤	١,٣٩	٣
	المتوسط العام للمحور	**٣,٦٤**		

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يُبَيِّنُ الجدول رقم (٤) أنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالإسعافات الأولية من خلال المقررات قد تراوحت بين (٣,٧٥–٣,٤٨) وأن المتوسط الحسابي العام للمحور (٣,٦٤)، وأن الفقرة رقم١" تعريف المتعلم بتأكيد الشريعة على المحافظة على الروح وسلامتها" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وانحراف معياري (١,٤٠) وهذا يتفق مع نتائج جمعة (٢٠١٧م) في التأكيد على حرص الاسلام على حفظ الضروريات الخمس ومنها حفظ النفس من كل ما شأنه الإضرار بها، والوعيد الشديد المترتب على منتهك حرمتها كما في قوله تعالى:{وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَئًا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (٩٢) وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا (٩٣)} (سورة النساء: الآيتان ٩٢–٩٣}، وقوله سبحانه:{مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ} (سورة المائدة: الآية ٣٢).

كما جاءت الفقرة رقم ٣ "تدريب المتعلم على الإسعافات الأولية للحالات الطارئة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وانحراف معياري (١,٣٦) متفقة مع نتائج دراسة ليفي Leavy (١٩٩٣م) ودراسة طوقان (٢٠٠٣م) في التأكيد على تدريب المتعلم على آليات التعامل مع الحالات الاسعافية الأكثر شيوعًا في محيطه المجتمعي الصغير كمداوة الجروح، والجبائر البسيطة وغيرها. وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم ٤ "تعريف

المتعلم بضرورة الابتعاد عن المواقع والأدوات الخطرة" بمتوسط حسابي (٣,٦٤) وانحراف معياري (١,٣٩)، وكما يتضح من الجدول أن الفقرة رقم ٢ "تعريف المتعلم بأسس الإسعافات الأولية للحالات الطارئة" جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٤٨) وانحراف معياري (١,١٣) وهذا يتفق مع دراسة عرب (٢٠١٩م). تزويد المتعلم بالأسس المعرفية والتطبيقية للإسعافات الأولية في مرحلة عمرية مبكرة سعيًا لتقليل حالات الإصابات الخطيرة.

المحور الرابع– تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالصحة البيئية:

جدول (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة وترتيبها تنازليًا حول دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالصحة البيئية من خلال المقررات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توعية المتعلم بضرورة العناية بالبيئة المحيطة به	٢,٩٩	١,٣٧	٥
٢	توعية المتعلم بضرورة العناية بالمرافق العامة كدورات المياه وغيرها وعدم العبث بها	٣,٦٨	١,٢٢	١
٣	توعية المتعلم بأهمية التهوية الجيدة لمواقع الجلوس	٢,٩٧	١,٤٧	٦
٤	توعية المتعلم بأهمية الإضاءة الجيدة لمواقع الجلوس	٢,٥٩	١,٣٢	٧
٥	توعية الطفل بأضرار إشعال الحرائق في الأماكن العامة	٣,٦٣	١,٢٣	٢
٦	تشجيع المتعلم على إلقاء القمامة في المكان المخصص لها.	٢,٣٥	١,٠٤	٨
٧	تعريف المتعلم بمخاطر التلوث البيئي	٣,١٧	١,٤٧	٤
٨	تعريف المتعلم بضرورة بالمحافظة على المياه ومصادرها	٣,٢٦	١,١٨	٣
	المتوسط العام للمحور	٣,٠٨		

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يُبَيِّنُ الجدول رقم (٥) أنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بالصحة البيئية من خلال المقررات قد تراوحت بين (٣,٦٨–٢,٣٥) وأن المتوسط الحسابي العام للمحور (٣,٠٨)، وأن الفقرة رقم٢ "توعية المتعلم بضرورة العناية بالمرافق العامة كدورات المياه وغيرها وعدم العبث بها" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وانحراف معياري (١,٢٢)، وجاءت الفقرة رقم ٥ "توعية الطفل بأضرار إشعال الحرائق في الأماكن العامة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٣) وانحراف معياري (١,٢٣) وهذا يتفق مع نتائج دراسة ليفي (١٩٩٣م) ودراسة المر وعطايا (١٩٩٨م) في التأكيد على أهمية المرافق العامة ودرها المهم في خدمة فئات المجتمع، وضرورة قيام بالفرد بمسؤوليته تجاهها وحفظها من التعدي بأي شكل كان، وحلت الفقرة رقم ٨ "تعريف المتعلم بضرورة بالمحافظة على المياه ومصادرها" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٢٦) وانحراف معياري (١,١٨)، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم ٧ "تعريف المتعلم بمخاطر التلوث البيئي" بمتوسط حسابي (٣,١٧) وانحراف معياري (١,٤٧) وهذا يتفق مع نتائج دراسة طوقان (٢٠٠٣م) في التأكيد على أهمية المحافظة على مصادر المياه لدورها في استدامة الحياة والحد من تلويثها بالنفايات والمخلفات وغيرها.

كما يتضح من الجدول أن الفقرة رقم ١ "توعية المتعلم بضرورة العناية بالبيئة المحيطة به" جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٩٩) وانحراف معياري (١,٣٧) وهذا يتفق مع نتائج دراسة العلي (٢٠٠١م) المتمثلة في التأكيد على أهمية إشراك المتعلم في الحفاظ على البيئة من خلال المسابقات الدورية والفعاليات والبرامج والأنشطة التوعوية، وعرض المبادرات الناجحة محليًا وإقليمًا وعالميًا في الحفاظ على البيئة. وجاءت الفقرة رقم ٣ "توعية المتعلم بأهمية التهوية الجيدة لمواقع الجلوس" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٩٧) وانحراف معياري (١,٤٧)، وحلت الفقرة رقم ٤ "توعية المتعلم بأهمية الإضاءة الجيدة لمواقع الجلوس" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٥٩) وانحراف معياري (١,٣٢)، وجاءت أخيرًا الفقرة ٦ "تشجيع المتعلم على إلقاء القمامة في المكان المخصص لها" بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وانحراف معياري (١,٠٤) وهذا يتوافق مع نتائج دراسة الصرايرة والرشيدي (٢٠١٢م) بأهمية تزويد المتعلم بقواعد الصحة العامة وأسسها ذات علاقة بالبيئة التعليمية كالإضاءة وأنواعها وسُبُل الاستفادة منها بأسلوب علمي اقتصادي، وكذلك المسافة بين الطلاب في مقاعدهم بما يتيح لهم التباعد الاجتماعي والحد من انتشار الأمراض وخصوصًا في فصل الشتاء وانتشار الأنفلونزا الموسمية وغيرها.

المحور الخامس– تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بصحة المستهلك:

جدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة وترتيبها تنازليًا حول دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بصحة المستهلك من خلال المقررات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توعية المتعلم بضرورة مطالعة تاريخ صلاحية المنتج الغذائي	٢,٩٩	١,٣٧	٢
٢	توعية المتعلم بأخطار المواد الحافظة على صحة الانسان	٣,٦٨	١,٢٢	١
٣	توعية المتعلم بعدم تناول الأطعمة مجهولة المصدر	٢,٩٧	١,٤٧	٣
٤	توعية المتعلم بالابتعاد عن شراء الأطعمة من الباعة المتجولون	٢,٥٩	١,٣٢	٤
	المتوسط العام للمحور	٣,٠٦		

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يُبَيِّنُ الجدول (٦) أنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بصحة المستهلك من خلال المقررات قد تراوحت بين (٣,٦٨-٢,٥٩) وأن المتوسط الحسابي العام للمحور (٣,٠٦)، وأن الفقرة رقم٢" توعية المتعلم بأخطار المواد الحافظة على صحة الانسان" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وانحراف معياري (١,٢٢) وهذا يتفق مع نتائج دراسة عزت (٢٠٠٩م) المتمثلة في المحافظة على الصحة العامة للجسد وتناول الأطعمة الطازجة والبعد عن الصبغات الملونة والمواد الحافظة المضافة لعدد من الأطعمة لما لها آثار صحية على الجسد على المدى القريب والبعيد. وحلت الفقرة رقم ١ "توعية المتعلم بضرورة مطالعة تاريخ صلاحية المنتج الغذائي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٩٩) وانحراف معياري(١,٣٧)، كما جاءت الفقرة رقم ٣ "توعية المتعلم بعدم تناول الأطعمة مجهولة المصدر" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٩٧) وانحراف معياري (١,٤٧)، كما جاءت الفقرة رقم ٤"توعية المتعلم

بالابتعاد عن شراء الأطعمة من الباعة المتجولون" بمتوسط حسابي (٢,٥٩) وانحراف معياري (١,٣٢) ويتعين هذا على معلم العلوم الشرعية التأكيد للطبيعة العمرية للتلاميذ والتي تميل إلى حب الاستطلاع من خلال تذوق بعض المأكولات الغير صحية مجهولة المصدر والمنشأ؛ مما قد يؤثر على الصحة العامة للتلاميذ وانتشار الأوبئة في الوسط التعليمي المدرسي.

المحور السادس– تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بمفاهيم الأمراض وكيفية الوقاية منها:

جدول (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة وترتيبها تنازليًا حول دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بمفاهيم الأمراض وكيفية الوقاية منها من خلال المقررات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعريف المتعلم بسُبُل التعامل مع الحالات المرضية الطارئة	٣,٧٥	١,٤٠	١
٢	توعية المتعلم بأهمية التقيد بالتعليمات الصادرة عن الجهات الرسمية المعنية بالصحة	٣,٤٨	١,١٣	٤
٣	تعريف المتعلم بالأمراض المعدية وكيفية الوقاية منها	٣,٦٨	١,٣٦	٢
٤	تعريف المتعلم بنواقل ومسببات الأمراض المعدية	٣,٦٤	١,٣٩	٣
٥	تعريف المتعلم بسُبُل الوقاية من الأمراض المعدية	٢,٩٩	١,٥٣	٥
	المتوسط العام للمحور	٣,٥١		

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات**

يُبَيِّنُ الجدول (٧) أنَّ المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية فيما يتعلق بمفاهيم الأمراض وكيفية الوقاية منها من خلال المقررات قد تراوحت بين (٣,٧٥-٢,٩٩) وأن المتوسط الحسابي العام للمحور (٣,٥١)، وأن الفقرة رقم١"تعريف المتعلم بسُبُل التعامل مع الحالات المرضية الطارئة" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وانحراف معياري (١,٤٠) وهذا يتفق مع دراسة الصرايرة والرشيدي (٢٠١٢م) في التأكيد على أهمية رفع مستوى الوعي الصحي لدى التلاميذ بتزويدهم بوسائل عملية للتعامل مع الأمراض الأكثر شيوعًا في أوساط التلاميذ كالأمراض الناجمة على نزلات البرد وغيرها ومن أبرز زيارة المريض وأخذ الاستشارة الطبية، والتوقف عن القدوم إلى المدرسة حتى يتم التماثل للشفاء وغيرها.

وحلت الفقرة رقم ٢" تعريف المتعلم بالأمراض المعدية وكيفية الوقاية منها" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وانحراف معياري (١,٣٦)، كما جاءت الفقرة رقم ٣" تعريف المتعلم بنواقل ومسببات الأمراض المعدية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٦٤) وانحراف معياري (١,٣٩)، كما جاءت الفقرة رقم ٢"توعية المتعلم بأهمية التقيد بالتعليمات الصادرة عن الجهات الرسمية المعنية بالصحة" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٤٨) وانحراف معياري(١,١٣) وهذا يتفق مع دراسة الجرجاوي وآغا (٢٠١١م)، وجاءت الفقرة رقم ٥ "تعريف المتعلم بسُبُل الوقاية من الأمراض المعدية" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢,٩٩) وانحراف معياري (١,٥٣) وهذا يتفق مع

دراسة عرب (٢٠١٩م) في تعريف المتعلم بمختلف مراحله العمرية بضرورة التقيد بالتعليمات والتوجيهات الصادرة عن جهات الاختصاص الصحي والعمل بها حفاظًا على سلامته وأسرته والمجتمع.

النتائج:

وفي ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها استنتج الباحث ما يلي:

١. أوضحت نتائج الدراسة بأن دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فيما يتعلق بالنظافة الشخصية جاءت بدرجة كبيرة.
٢. أوضحت نتائج الدراسة بأن دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فيما يتعلق بالتغذية الصحية جاءت بدرجة متوسطة.
٣. أوضحت نتائج الدراسة بأن دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فيما يتعلق بالإسعافات الأولية جاءت بدرجة كبيرة.
٤. أوضحت نتائج الدراسة بأن دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فيما يتعلق بالصحة البيئية جاءت بدرجة متوسطة.
٥. أوضحت نتائج الدراسة بأن دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فيما يتعلق بصحة المستهلك جاءت بدرجة متوسطة.
٦. أوضحت نتائج الدراسة بأن دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فيما يتعلق بمفاهيم الأمراض وكيفية الوقاية منها جاءت بدرجة كبيرة.

توصيات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها تتلخص التوصيات فيما يلي:

١. ضرورة تضمين مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية بعدد من الموضوعات المعززة للصحة العامة للتلاميذ، ودعمها بالأنشطة الإثرائية والوسائل التعليمية الايضاحية بما يتناسب مع العمر الزمني والعقلي للمتعلمين.
٢. ضرورة العمل التكاملي بين الجهات الحكومية ومؤسسات التعليم العام (الابتدائي) بهدف توفير البيئة المعززة للصحة العامة وتطبيق مضامين الصحة العامة بصورة تطبيقية عملية.

مقترحات بحثية:

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

١. إعداد تصور مقترح تدريبي لمعلمي العلوم الشرعية على مفاهيم الصحة العامة وآليات تطبيقها في البيئة التعليمية.

٢. إعداد دراسة بحثية تتناول دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية من خلال المقررات لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم بمنطقة عسير.

٣. دور معلمي العلوم الشرعية في تنمية الثقافة الصحية من خلال المقررات لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم بمنطقة عسير.

قائمة المراجع:

القرآن الكريم

الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية. (١٤٤٠هـ). ط١. هيئة تقويم التعليم والتدريب.

الألباني، محمد ناصر الدين. (١٤٠٨هـ). صحيح سنن الترمذي. تحقيق زهير الشاويش. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الألباني، محمد ناصر. (١٤٠٩هـ). صحيح سنن النسائي. ط١. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

باريان، أحمد ريان. (١٤٢٥هـ). دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٠٠هـ). الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه. تحقيق محب الدين الخطيب. القاهرة: المكتبة السلفية.

بدح، أحمد محمد وبدران. زين حسن. ومزاهرة، أيمن سليمان. (٢٠١٣م). الثقافة الصحية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

البستي، محمد بن حبان. (١٤١٤هـ). صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. تحقيق شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو شقير، محمد سليمان. (٢٠٠٦م). فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم. الجامعة الاسلامية بغزة.

أبو ليلي، أحمد. (٢٠٠٢م). الصحة المدرسية والرعاية الصحية. ط١. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع

البيهقي، أحمد بن الحسين. (١٤١٣هـ). السنن الكبرى. بيروت: دار المعرفة.

الجرجاوي، زياد علي. وأغا، محمد هاشم. (٢٠١١م). واقع تطبيق التربية الصحية في مدارس التعليم الحكومي بمدينة غزة. *مجلة جامعة الأزهر* بغزة،١٣(١)،١٢٠٥-١٢٥٢.

جمعة، عارف أسعد. (٢٠١٧م). إدراج مواضيع الثقيف الصحي في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة- دراسة تحليلية-. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربية والإنسانية*. جامعة بابل، ٣٦، ٧٧-٩٣.

حرب، راجح سعدي راجح. (٢٠١٩م). مدى توافق الوعي الصحي لدى طلبة عمادة البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م. *المجلة التربوية المتخصصة*. ٨(٧)، ١٢٠-١٣٣.

خطابية، عبدالله محمد. ورواشدة، إبراهيم فيصل. (٢٠٠٣م). مستوى الوعي الصحي لدى طالبات كليات المجتمع الحكومية في الأردن. *مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الاسلامية*. ١٥(١)، ٢٥٩-٢٩٦.

الخياط، محمد. (٢٠٠٤م). الصحة حق من حقوق الانسان في الاسلام. القاهرة: منظمة الصحة العالمية.

رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م. (٢٠١٦م).https://vision2030.gov.sa

زنكة، سوزان دريد أحمد. (٢٠٠٩م). الوعي الصحي ومصادره لدى طلبة كلية التربية ابن الهيثم. *مجلة ديالي*، كلية التربية بجامعة بغداد، ٤١، ٦٨-١٠٥.

زيتون، كمال. (٢٠٠٦). تصميم البحوث الكيفية: ومعالجة بياناتها إلكترونيًّا. القاهرة: عالم الكتب.

سياسية التعليم في المملكة العربية السعودية. (١٣٨٩هـ). shorturl.at/fgqu1

السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر. (١٤٣٧هـ). الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير. بيروت: دار الكتب العلمية.

الشريف، سحر صالح. (٢٠٠٧م). دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.

الشوكاني، محمد بن علي. (١٤٠٣هـ). نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار. ط٢. الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

ظاهر، جعفر. (٢٠٠٤م). أسس التغذية الصحية. الأردن: دار مجدلاوي.

العباس، رقية السيد الطيب. وطه، الزبير بشير. (٢٠٠١م). تجربة تدريب الأطفال المصابين بالشمل الدماغي على مهارات الحياة اليومية. *مجلة المجلس الإسلامي العالمي للإعاقة والتأهيل*. ١-٢٠.

عبدالحليم، مها أحمد. (٢٠١٨م). أهمية الثقافة الصحية للطفل وعلاقتها بصحة المجتمع من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحلية أمبده بأمدرمان. *مجلة جامعة القضارف للعلوم الإنسانية*. ١(٢)، ٧٨-٩٤.

عبدالحفيظ، إخلاص. (٢٠٠٠م). طرق البحث والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

عبدالفتاح، أبو العلا وعبدالحميد، كمال. (٢٠٠١م). الثقافة الصحية للرياضيين. ط١. القاهرة: دار الفكر العربي.

عثمان، أماني خميس والمغربي، رندا محمد وحجاج، أحمد علي. (٢٠١٢م). مدى وعي معلمة الروضة ببعض المشكلات البيئية التكنولوجية. *مجلة الفتح*. ٤٨، ٦٨- ٩٢.

عثمان، على عبدالتواب محمد. (٢٠١٦). دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية*. جامعة الأزهر. ١٦٩(١).١٣-٨١.

عرب، نهى سمير. (٢٠١٩م). التثقيف الصحي والصحة المدرسية. الرياض: مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث.

عزت، السيد محمد. (٢٠٠٩م). العرض المسرحي المدرسي ودوره في تنمية الوعي الصحي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي ضد مرض انفلونزا الطيور والخنازير دراسة تجريبية. *مجلة دراسات الطفولة*، ١٢(٤٥)،١١٧-١٤٢.

العلي، فخري شريف. (٢٠٠١م). مستوى الثقافة الصحية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في جنين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الصرايرة، خالد. والرشيدي، تركي. (٢٠١٢م). مستوى الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرات والمعلمات. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)*. ٢٦(١٠)،٢٣٠٦-٢٣٤٨.

طوقان، داليه. (٢٠٠٣م). واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية.

قمر، مجذوب أحمد محمد أحمد. (٢٠١٥م). الصحة النفسية والذكاء الوجداني وعلاقتهما ببعض المتغيرات (دراسة على عينة من طلبة كلية مروي التقنية). *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. ٢(١)،١٦١-١٨٣.

كامل، سهير. (٢٠٠٣م). أساليب تربية الطفل. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

كماش، يوسف. (٢٠٠٩م). الصحة والتربية الصحية-الصحة المدرسية والرياضية. ط١. عمان: دار الخليج.

المر، مصطفى وعطايا، وعبدالناصر. (١٩٩٨م). التوعية الصحية في الأحاديث النبوية الشريفة ودور التربية في تحقيقها. *مجلة كلية التربية*. جامعة الأزهر.٧٢، ١١٩-١٧٨.

منظمة إنقاذ الطفل. (٢٠١٣م). الإسعافات النفسية الأولية: دليل التدريب للعاملين والعاملات مع الأطفال. shorturl.at/abvF2

النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية. (١٤١٢هـ).shorturl.at/foqtY.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري. (١٣٧٤هـ). صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم). تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي. بيروت: دار إحياء الكتب العربية.

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢٠م).https://www.stats.gov.sa/ar/5331

الهيثمي، علي بن أبي بكر. (١٤٠٦هـ). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. بيروت: مؤسسة المعارف.

وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام. (١٤٢٧هـ). مركز التطوير التربوي. الإدارة العامة للمناهج. وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.

وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية. (١٤٤٠هـ). ط١. هيئة تقويم التعليم والتدريب.

المراجع الأجنبية:

Leavy, M.E. (1993). The evaluation of an oral health education program for inner-city first-grade Students: *Instrument Development and overcome assessment.* Dissertation Abstract International, 54(1), 98-103.

Leger, L.S; Young, I; Blanchard, C; Perry, M. (2019). Promoting Health in Schools from Evidence to Action. International Union for Health Promotion and Education.

William, W.&Angela, B.(2010). Emphasizing assessment and evaluation of student health at Historically Black College and Universities. *National Forum of Issues Journal*. 7(1), 55- 67.

p-ISSN: 1652 - 7189 e-ISSN: 1658 - 7472 Issue No.: 26 ... Rajab 1442 H – March 2021 G

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

دار المنار للطباعة 017 7223212

Email: buj@bu.edu.sa https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs